

أثر تبني التقنيات المالية الرقمية في دعم الابتكار المالي للمصارف في ظل التحول الرقمي دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية في محافظة بابل

نور هاشم محمد الحسيني¹

انتساب الباحثين

¹ كلية الإمام الكاظم (ع) - اقسام بابل،
العراق، بابل، 51015

¹ nourhashim@iku.edu.iq

¹ المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر: آب 2025

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى استكشاف تأثير تبني التقنيات المالية الرقمية في دعم الابتكار المالي داخل المؤسسات المصرفية، وذلك من خلال تحليل العلاقة بين أنظمة الدفع الإلكتروني، الذكاء الاصطناعي، الروبوتات، والهواتف الذكية و الابتكار المالي. تم جمع البيانات من خلال استمارة استبانة تم توزيعها على عينة تكونت من 45 زبون من زبائن ثلاث مصارف تجارية عاملة في محافظة بابل (مصرف بغداد، ومصرف التنمية الدولي، والمصرف الاهلي العراقي)، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS v.24. وتوصلت الدراسة الى ان التقنيات المالية الرقمية تساهم في تعزيز الابتكار المالي في المؤسسات المصرفية من خلال تسهيل عمليات الدفع الإلكتروني، التمويل الرقمي، والرقابة المالية التكنولوجية. فضلا عن ان مستوى التطبيق الجيد لهذه التقنيات يساهم في تحسين جودة الخدمة المصرفية و كفاءة العمليات المصرفية، مما يعزز الاستجابة للمتغيرات السوقية ويدعم الابتكار في المجال المالي.

الكلمات المفتاحية: الابتكار المالي، الروبوتات، الهواتف الذكية، الذكاء الاصطناعي

The Impact of Adopting Digital Financial Technologies on Supporting Financial Innovation in Banks Amid Digital Transformation: An Applied Study on a Sample of Commercial Banks in Babylon Governorate

noor hashim mohammed¹

Affiliation of Author

¹ Imam kadhum University,
Iraq, Babylon, 51015

¹ nourhashim@iku.edu.iq

¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Aug. 2025

Abstract

This study aims to explore the impact of digital financial technology (DFT) on financial support, as it becomes more present within relevant institutions. This is done by analyzing the relationship between electronic payment systems, artificial intelligence (AI), smartphones, and their success. Data was collected through a questionnaire distributed to 45 customers of three commercial banks operating in Babil Governorate (Bank of Baghdad, International Development Bank, and National Bank of Iraq). Data was analyzed using SPSS v.24. Details of financial contributions to digital development were obtained, including contributions through electronic payment processes, digital finance, and financial oversight. This level of influence has been limited in enhancing service quality and operational efficiency, leading to market changes and supporting investment in the financial sector.

Keywords: Intelligence, robotics, smartphones, artificial intelligence

المخاطر التشغيلية، مما يعزز القدرة التنافسية للمؤسسات المصرفية.

تستكشف هذه الدراسة أثر اعتماد التقنيات المالية الرقمية في دعم الابتكار المالي داخل المصارف العراقية في محافظة بابل، مع التركيز على الفوائد، التحديات، ومستوى التطبيق الفعلي لهذه التقنيات.

المبحث الاول / منهجية البحث

المقدمة

في ظل التطورات المتسارعة في القطاع المالي، أصبح تبني التقنيات المالية الرقمية (FinTech) أمراً حتمياً لتعزيز الابتكار المالي وتحقيق التحول الرقمي في المصارف. تساهم هذه التقنيات في تطوير العمليات المصرفية، وتحسين جودة الخدمات، وتقليل

المصرفية. ويتناول تحليل مفهوم هذه التقنيات واستعراض أحدث التطورات التكنولوجية في القطاع المصرفي، إلى جانب دراسة دور التحول الرقمي في تحسين العمليات المصرفية وتعزيز الكفاءة التشغيلية. كما يسعى البحث إلى تحديد أثر استخدام هذه التقنيات على الابتكار في المنتجات والخدمات المصرفية، وتقييم مساهمتها في تحسين الأداء المالي وتعزيز التنافسية. إضافةً إلى ذلك، يسلط البحث الضوء على التحديات التي تواجه المصارف عند تطبيق هذه التقنيات، مع تقديم استراتيجيات وتوصيات لدعم تبنيها وتحقيق أقصى استفادة منها.

رابعاً/ فرضية البحث: يسهم تبني التقنيات المالية الرقمية كأداة للتحول الرقمي في تعزيز الإبداع المالي داخل المؤسسات المصرفية، مما يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات المصرفية، وزيادة الكفاءة التشغيلية، وتعزيز القدرة التنافسية. ويمكن صياغة فرضية البحث كما يأتي:

الفرضية الرئيسية: هناك علاقة إيجابية بين تبني التقنيات المالية الرقمية وتحسين جودة الخدمات المصرفية.

خامساً/ متغيرات البحث: في ضوء مشكلة وأهداف البحث وبناء على الجانب النظري لمتغيرات البحث فإن المعالجة المنهجية تتطلب تصميم مخطط افتراضي تحدد فيه أهم علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث: -

1. **المتغير المستقل:** يمثل المتغير المستقل إلى تبني التقنيات المالية الرقمية كجزء من التحول الرقمي في المؤسسات المصرفية. ويشمل هذا المتغير عدة أبعاد، منها:

- I. انظمة الدفع الالكتروني
- II. الذكاء الاصطناعي
- III. الروبوتات
- IV. الهواتف الذكية

2. **المتغير التابع:** يتمثل المتغير التابع بالإبداع المالي الذي يعبر عن درجة الابتكار المالي الذي يتحقق نتيجة تبني التقنيات المالية الرقمية، ويشمل:

- I. تحسين جودة الخدمات المصرفية
- II. تنوع المنتجات المالية

سادساً/ منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي لغرض اختبار نموذجها وفرضياتها وذلك بدراسة

أولاً/ مشكلة البحث: شهد القطاع المصرفي تحولات متسارعة بفعل التقدم التكنولوجي والاتجاه نحو الرقمنة، حيث أصبحت التقنيات المالية الرقمية عنصراً أساسياً في تطوير الخدمات المصرفية وتعزيز كفاءتها. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات تواجه المؤسسات المصرفية في تحقيق الاستفادة القصوى من هذه التقنيات، خاصة فيما يتعلق بتحفيز الإبداع المالي وتعزيز قدرتها التنافسية.

وعلى الرغم من تبني العديد من المؤسسات المصرفية للتقنيات المالية الرقمية، إلا أن تأثير هذا التبني على الإبداع المالي لا يزال غير واضح بشكل كافٍ، مما يطرح تساؤلات حول مدى قدرة هذه التقنيات على تحسين جودة الخدمات المالية، وتقديم حلول مبتكرة تلبي احتياجات الزبائن، وتعزيز الأداء المالي للمصارف.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

- ما هو تأثير تبني التقنيات المالية الرقمية كأحد أدوات التحول الرقمي في تعزيز الإبداع المالي للمؤسسات المصرفية؟

وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما هي أبرز التقنيات المالية الرقمية المستخدمة في المؤسسات المصرفية؟
- كيف يسهم تبني هذه التقنيات في تطوير المنتجات والخدمات المصرفية؟
- ما هي التحديات التي تواجه المصارف في تطبيق التقنيات المالية الرقمية لتحقيق الإبداع المالي؟
- ما مدى تأثير هذه التقنيات على الأداء المالي والتنافسي للمؤسسات المصرفية؟

ثانياً/ أهمية البحث: تنبع أهمية هذا البحث من الدور المتزايد للتقنيات المالية الرقمية في إعادة تشكيل القطاع المصرفي، حيث أصبحت الابتكارات التكنولوجية عاملاً رئيسياً في تحسين الخدمات المالية وتعزيز التنافسية. فهو يساعد في سد الفجوة البحثية المتعلقة بأثر التقنيات المالية الرقمية على تطوير المنتجات والخدمات المصرفية. وكذلك يوفر إطاراً تحليلياً لفهم العوامل المؤثرة في نجاح تبني هذه التقنيات داخل المؤسسات المصرفية.

ثالثاً/ أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير تبني التقنيات المالية الرقمية في تعزيز الإبداع المالي في المؤسسات

وتحديد العلاقة والاثار بين متغيراتها من خلال جمع البيانات ذات العلاقة بالمصارف عينة البحث .

4. تقنية البلوك تشين :زيادة الأمان في المعاملات المالية وتقليل الاعتماد على الوسطاء.

سابعا: وصف مجتمع وعينة البحث: تم اختيار مجموعة من المصارف التجارية العاملة في محافظة بابل كعينة للدراسة، وشملت (مصرف بغداد، ومصرف التنمية الدولي ، والمصرف الاهلي العراقي) وقد تم اختيار هذه المصارف نظراً لدورها الحيوي في تقديم الخدمات المالية والمصرفية، بالإضافة إلى مساهمتها في دعم الاقتصاد المحلي.

ثانيا/ أهمية التقنيات المالية الرقمية في المصارف: تؤدي التقنيات المالية دوراً محورياً في تعزيز الكفاءة التشغيلية وتحسين تجربة الزبائن، حيث تساهم في [2] :

ستعتمد الدراسة على اراء عينة من زبائن المصارف بوصفهم أفراد العينة، وذلك لقياس مدى تأثير تبني التقنيات المالية الرقمية على تعزيز الإبداع المالي داخل هذه المؤسسات المصرفية. وتم تحديد العينة بناءً على أسلوب العينة القصدية، لضمان اختيار الأفراد الأكثر دراية وتأثيراً في موضوع البحث، مما يعزز دقة النتائج وموثوقيتها. فقد تم توزيع (50) استمارة استبيان، استرجع منها (45) استمارة، حيث بلغت نسبة الاستجابة (0.90).

1. تسريع العمليات المصرفية وخفض تكاليف التشغيل.
2. تحسين دقة البيانات وتوفير حلول مالية مخصصة للعملاء.
3. تعزيز الشفافية وتقليل مخاطر الاحتيال المالي.

المبحث الثاني/ التقنيات المالية والابتكار المالي

ثالثا/ التحول الرقمي في القطاع المصرفي: يعرف التحول الرقمي بأنه عملية إدخال التكنولوجيا الحديثة في العمليات المصرفية التقليدية بهدف تحسين الأداء وزيادة الكفاءة التشغيلية، التحول الرقمي في القطاع المصرفي يشير إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية لتحسين وتحديث الخدمات المصرفية والتجارب المالية للزبائن. يشمل هذا التحول مجموعة من الابتكارات التكنولوجية مثل البنوك الرقمية، المدفوعات الإلكترونية، تحليل البيانات، والذكاء الاصطناعي، التي تعمل على تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف، مع توفير تجربة مصرفية أكثر مرونة وملائمة للزبائن [3]

اولا/ مفهوم التقنيات المالية: يشير مصطلح التقنيات المالية الرقمية (FinTech) إلى الاستخدام المبتكر للتكنولوجيا في تقديم الخدمات المالية، وهذا المصطلح يُستخدم للإشارة إلى الابتكارات التقنية التي تهدف إلى تحسين وتبسيط الخدمات المالية. تشمل هذه التقنيات مجموعة واسعة من الحلول التي تساهم في تسهيل العمليات المالية، من المدفوعات الرقمية إلى التكنولوجيا التي تدير البنوك والتمويل الشخصي، وصولاً إلى العملات الرقمية (مثل البيتكوين).

والتحول الرقمي هو عملية دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع جوانب الأعمال، مما يؤدي إلى تغييرات جوهرية في كيفية عمل المؤسسات وتقديم القيمة للعملاء. ويتضمن أيضاً تغييراً ثقافياً يتطلب من المؤسسات التحدي المستمر للوضع القائم، والتجريب، والتكيف مع الفشل أحياناً. [4] ومن أبرز مكوناته [5] :

وقد عرفها [1] هي مجموعة من الحلول التكنولوجية التي تهدف إلى تحسين وتسهيل الخدمات المالية من خلال استخدام تقنيات مبتكرة عبر الإنترنت والأجهزة الرقمية. تشمل هذه التقنيات جميع الأدوات التي تستخدم التكنولوجيا لتحسين الأداء المالي وتحقيق التكامل بين الخدمات المالية التقليدية والرقمية. مثل:

- I. الرقمنة الكاملة للخدمات المصرفية
- II. الأتمتة والذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات المالية
- III. تحليل البيانات الضخمة لتحسين استراتيجيات الإقراض والاستثمار.

1. الخدمات المصرفية الرقمية :التطبيقات المصرفية على الهواتف الذكية، الإنترنت البنكي.

رابعا / الابتكار المالي في المصارف: الابتكار المالي هو عملية تصميم وتطوير أدوات، منتجات، خدمات أو نماذج أعمال مالية جديدة، أو تحسين العمليات والهياكل القائمة في المؤسسات المالية، بهدف تلبية احتياجات الأسواق، وتعزيز الكفاءة، وتقليل التكاليف، وتحقيق الربحية. ويشمل ذلك اعتماد التقنيات الحديثة مثل التكنولوجيا المالية (FinTech) ، والتوسع في تقديم الخدمات

2. أنظمة الدفع الإلكتروني :المحافظ الإلكترونية، التحويلات الرقمية، العملات المشفرة.

3. الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة :التنبؤ بسلوك الزبائن، تحسين إدارة المخاطر.

2. الرغبة القوية في تحقيق الأهداف.
3. الحاجة الملحة لمكافحة المشكلات.
4. الشعور بالإنجاز والتميز.
5. تعزيز المنزلة المجتمعية.
6. استثمار القدرات والموارد.
7. دعم المكانة العلمية والعملية.
8. تحسين الوضع المالي.

سابعاً/ العلاقة بين تبني التقنيات المالية الرقمية ودعم الابتكار المالي: أظهرت الدراسات أن اعتماد التقنيات المالية الرقمية يرتبط إيجابياً بمستوى الابتكار المالي في المصارف، حيث تتيح هذه التقنيات فرصاً جديدة لتطوير الخدمات وتحسين الأداء المالي. فمن خلال تحليل البيانات الضخمة، يمكن للمصارف تطوير استراتيجيات تسويقية جديدة تستهدف احتياجات الزبائن بدقة أكبر، مما يساهم في تحسين ولاء الزبائن وزيادة الحصة السوقية. بالإضافة إلى ذلك، يساهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر الائتمانية عبر تحليل سلوك الزبائن والتنبؤ بقدرتهم على السداد، مما يقلل من معدلات التعثر المالي. علاوة على ذلك، تتيح التقنيات المالية الرقمية تسهيل الوصول إلى التمويل عبر المنصات الرقمية، حيث يمكن للزبائن التقديم على القروض والخدمات المالية بسرعة وسهولة دون الحاجة إلى زيارة الفروع التقليدية. كل هذه العوامل تعزز من كفاءة المصارف وتمكنها من تقديم خدمات أكثر تطوراً واستجابة لاحتياجات السوق. [12][11]

ثامناً/ التحديات التي تواجه المصارف العراقية في تبني التقنيات المالية الرقمية: رغم الفوائد الكبيرة التي توفرها التقنيات المالية الرقمية للمصارف، إلا أن تطبيقها في المصارف العراقية بمحافظه بابل يواجه عدة تحديات تعيق تحقيق الاستفادة الكاملة منها. من أبرز هذه التحديات محدودية البنية التحتية التكنولوجية وضعف شبكات الاتصال، مما يحد من قدرة المصارف على تقديم خدمات مالية رقمية متكاملة وسريعة. بالإضافة إلى ذلك، تعاني المصارف من غياب التشريعات واللوائح التنظيمية الواضحة التي تحكم عمليات FinTech، مما يؤدي إلى عدم وضوح الأطر القانونية التي تنظم عمل هذه التقنيات وتحد من انتشارها. كما يواجه القطاع المصرفي تحدياً كبيراً يتمثل في مقاومة التغيير، حيث يبدي بعض الموظفين الزبائن التقليديين، مفضلين الأساليب المصرفية التقليدية.

المصرفية الرقمية، والتمويل البديل، ومنصات الدفع الإلكتروني، وغيرها. هذا الابتكار لا يقتصر فقط على التكنولوجيا، بل يمتد إلى التغيرات في التنظيم، والقوانين، ونماذج الأعمال المالية، مما يجعله عاملاً رئيسياً في تطوير القطاع المالي وزيادة شموليته [6]. وعرف الابتكار المالي على أنه هو تقديم منتجات أو خدمات مالية جديدة أو تطوير العمليات المصرفية لتعزيز الكفاءة وتحقيق مزيد من الربحية. ويشمل [7][6] :

- I. تطوير خدمات دفع جديدة تعتمد على التكنولوجيا.
- II. تقديم حلول تمويلية مرنة وفقاً لتحليل البيانات الذكية.
- III. استخدام البلوك تشين لضمان أمن البيانات المالية وتحسين الامتثال التنظيمي.

خامساً/ دور الابتكار المالي في تعزيز القدرة التنافسية للمصارف: يلعب الابتكار المالي دوراً كبيراً في تعزيز القدرة التنافسية للمصارف، حيث يساعدها على تحقيق التفوق في السوق المصرفي. أحد الجوانب المهمة لهذا الابتكار هو استقطاب عملاء جدد وتحسين تجربة المستخدم، من خلال تقديم خدمات مالية مبتكرة وسهلة الوصول، مثل التطبيقات المصرفية الذكية والخدمات عبر الإنترنت. كما يساهم الابتكار المالي في تقليل التكاليف التشغيلية عن طريق تقديم الخدمات المصرفية الذاتية، مثل الأجهزة الذاتية للصرف والإيداع والدفع الرقمي، مما يقلل الحاجة إلى فروع كثيرة ويوفر التكاليف المرتبطة بالعمليات اليدوية. بالإضافة إلى ذلك، يعزز الابتكار المالي من الامتثال التنظيمي، حيث تتيح التقنيات الحديثة مراقبة العمليات وتحليل البيانات بشكل فعال، مما يساعد المصارف على الامتثال للمتطلبات التنظيمية المتغيرة. كما يساهم الابتكار في تقليل مخاطر العمليات الاحتمالية من خلال استخدام تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وأدوات الأمان المتقدمة التي تراقب المعاملات وتحميها من المخاطر المالية. هذه العوامل مجتمعة تساهم في تحسين تنافسية المصارف في السوق المالي بشكل كبير [9][8] .

سادساً/ العوامل المحفزة للابتكار المالي:

المحفزات هي الأسباب التي تدفع الإنسان لاتباع سلوكيات محددة، وتوجد العديد من العوامل المحفزة للابتكار المالي مثل [10]:

1. السعي لإشباع الاحتياجات.

3. الامتثال التنظيمي: البنوك بحاجة إلى الامتثال للوائح والأنظمة الحكومية المتعلقة بالتحول الرقمي وحماية بيانات الزبائن.

المبحث الثالث/ الجانب العملي

في هذا المبحث، سيتم عرض التحليل الوصفي الإحصائي لمتغيرات البحث باستخدام الأدوات الإحصائية مثل الوسط الحسابي المرجح، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، بالإضافة إلى تحليل علاقات الارتباط والتأثير بين المتغيرات المستقلة والتابعة واختبار الفرضيات. يتناول هذا التحليل من خلال المحاور الآتية:

أولاً: اختبارات صدق وثبات اداة البحث:

نتائج اختبار صدق وثبات مقياس البحث (لفقرات الاستبانة) ودقة اجابات افراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المتعلقة بالبحث كما في الجدول (1):

الجدول (1) نتائج اختبار صدق وثبات مقياس البحث

ت	متغيرات الدراسة	مجموع الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	انظمة الدفع الالكتروني	3	0.920
2	الذكاء الاصطناعي	3	0.905
3	الروبوتات	3	0.940
4	الهواتف الذكية	3	0.770
	متغيرات التقنيات المالية الرقمية	12	0.775
	متغير الابتكار المالي	10	0.845

المصدر: من اعداد الباحث على وفق نتائج الحاسوب باستخدام برنامج SPSS. V.20

حققت أعلى درجة ثبات بمعدل 0.940، مما يعكس دقة ووضوح الأسئلة المتعلقة بهذا المحور. في المقابل، جاءت قيمة معامل الثبات للهواتف الذكية عند 0.770، وهي ضمن النطاق المقبول، مما يشير إلى موثوقية البيانات المتعلقة بهذا المتغير. أما بالنسبة لمتغيرات التقنيات المالية الرقمية ككل، فقد سجلت 0.775، مما يؤكد اتساق الفقرات التي تقيس هذا المفهوم، بينما بلغ معامل الثبات لمتغير الابتكار المالي 0.845، مما يعكس درجة ثبات جيدة في قياس الابتكار المالي.

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ تقع ضمن الحدود الإحصائية المقبولة، مما يعني أن أداة القياس

علاوة على ذلك، تعد التحديات الأمنية والتهديدات السيبرانية من أبرز المخاطر التي تواجه المصارف، حيث تزداد فرص الهجمات الإلكترونية مع الاعتماد المتزايد على الحلول الرقمية، مما يتطلب استثمارات كبيرة في مجال الأمن السيبراني لحماية البيانات والمعاملات المالية. هذه التحديات تستدعي جهوداً متكاملة من قبل المصارف والجهات التنظيمية للتغلب عليها وتعزيز دور التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع المصرفي [13]

ومن اهم التحديات التي تواجهها المصارف العراقية في التحول الرقمي منها مايلي:

1. الأمن السيبراني: مع تزايد استخدام الإنترنت، تزداد المخاطر المرتبطة بالتهديدات الأمنية.
2. التكلفة: الاستثمار في التكنولوجيا الرقمية قد يتطلب تكلفة كبيرة في البداية [14].

تشير نتائج الاختبار الواردة في الجدول (1) أعلاه إلى أن قيم معامل ألفا كرونباخ تعكس درجة عالية من الثبات لجميع فقرات الاستبانة، مما يدل على اتساق وموثوقية البيانات المستخدمة في الدراسة. وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمختلف متغيرات الدراسة نسباً مرتفعة تتجاوز الحد المقبول إحصائياً (60%)، مما يعزز من صلاحية الأداة البحثية لقياس المفاهيم المدروسة.

وتوضح النتائج أن معامل الثبات لأنظمة الدفع الإلكتروني بلغ 0.920، مما يشير إلى درجة عالية من الموثوقية في قياس هذا المتغير، بينما سجل الذكاء الاصطناعي 0.905، وهو ما يعكس اتساقاً قوياً في الاستجابات المتعلقة بهذا المجال. أما الروبوتات، فقد

المستخدمة في الدراسة تتمتع بدرجة موثوقية عالية، وهو ما يعزز دقة التحليل وموثوقية النتائج المستخلصة من هذه الدراسة.

يتضمن هذا المحور وصفاً وتحليلاً لنتائج المتغير المتعلق بالتقنيات المالية الرقمية، مثل أنظمة الدفع الإلكتروني، الذكاء الاصطناعي، الروبوتات، والهواتف الذكية .

ثانياً: وصف وتحليل نتائج متغيرات البحث: يركز هذا المحور على وصف وتحليل آراء عينة البحث، حيث يعرض البيانات التي تم جمعها من خلال استمارة الاستبيان وتحليل استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالمتغيرات المختلفة، مثل التقنيات المالية والابتكار المالي.

أ: كما يشير الجدول (2) إلى الوصف العام لآراء واستجابات أفراد العينة تجاه هذه المتغيرات.

الجدول (2): التوزيع التكراري والوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري والوزن المنوي لإجابات أفراد العينة لمتغير التقنيات المالية الرقمية

المتغير المستقل	المؤشر	التوزيعات التكرارية والنسب المئوية					
		اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة	الانحراف المعياري
أنظمة الدفع الإلكتروني	X1	63	30.2	2	1.5	3.3	4.5
	X2	50.5	38	6.2	4.3	1	4.3
	X3	35	55.5	1.5	5.5	2.5	4.05
المؤشر الكلي		49.5	41.2	3.2	3.8	3.5	4.3
الذكاء الاصطناعي	X1	52.5	39	5.5	2	1	4.3
	X2	45	44.5	6.5	2.5	1.5	4.22

1.03	4.26	1	2.5	4.3	42	50.2	يوفر مصرفكم أنظمة الذكاء الاصطناعي لتحسين خدمات العملاء والعمليات المصرفية.	X3	المؤشر الكلي
1.03	4.26	1.2	2.3	5.4	41.8	49.2	يستخدم مصرفكم الروبوتات لأتمتة بعض العمليات المصرفية.	X1	الروبوتات
1.08	4.24	1.2	3	7.5	42.8	45.5	يساعد استخدام الروبوتات في تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف التشغيلية.	X2	الروبوتات
1.05	4.26	1.2	3	8.5	39.5	47.8	يوفر مصرفكم خدمة روبوتية لإجابة استفسارات الزبائن بشكل فوري.	X3	المؤشر الكلي
1.02	4.31	0.5	2.5	6	40	51	يمكن لعملاء مصرفكم استخدام الهواتف الذكية لإجراء العمليات المصرفية.	X1	الهواتف الذكية
1.05	4.27	0.9	2.8	7.3	40.8	48.1	يدعم مصرفكم تطبيقات الهواتف الذكية لتقديم الخدمات المصرفية بسهولة.	X2	الهواتف الذكية
1.06	4.53	0.5	1	3	33.5	62	يوفر مصرفكم تطبيقًا مصرفيًا متطورًا وآمنًا للزبائن على الهواتف الذكية.	X3	الهواتف الذكية
1.02	4.58	0.5	1.5	3.5	30.5	64			
1.03	4.6	0	2.5	2	29	66.5			
1.04	4.57	0.3	1.7	2.8	31	64.2			المؤشر الكلي

المحايدین (3.6%)، أما نسبة عدم الاتفاق فكانت (10.8%)، وذلك
بوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (0.99) ومن بين أهم

يُلاحظ من الجدول (2) أعلاه أن هناك نسبة اتفاق إيجابية بين
الأفراد المبحوثين بلغت (85.56%)، في حين بلغت نسبة

تشير هذه النتائج إلى أن المصارف عينة البحث تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل واسع في إدارة البيانات المالية، وتقليل المخاطر، وتحسين كفاءة الخدمات، مما يعزز ثقة العملاء ويُحسن من جودة العمليات المصرفية.

وكذلك يُلاحظ من الجدول أعلاه وجود نسبة اتفاق إيجابية بين الأفراد المبحوثين حول استخدام الروبوتات في المصارف، حيث بلغت نسبة الاتفاق (78.4%)، في حين بلغت نسبة المحايدين (4.3%)، بينما بلغت نسبة عدم الاتفاق (17.3%) وقد جاء ذلك بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (1.05)، مما يعكس إدراك المصارف لأهمية الروبوتات في أتمتة العمليات المصرفية وتحسين الكفاءة التشغيلية.

نجد من الجدول أعلاه ان المؤشر (X1) الذي ينص على أن المصرف يستخدم الروبوتات لأتمتة بعض العمليات المصرفية، حيث بلغ متوسطه الحسابي (4.24) وانحرافه المعياري (1.08)، مما يدل على أن المصارف تعتمد على الروبوتات في تنفيذ المهام المتكررة وتقليل الحاجة إلى التدخل البشري، مما يعزز سرعة وكفاءة العمليات.

بينما المؤشر (X2) الذي ينص على أن استخدام الروبوتات يساعد في تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف التشغيلية، حيث بلغ متوسطه الحسابي (4.26) وانحرافه المعياري (1.05)، مما يشير إلى أن المصارف تستفيد من الروبوتات في تقليل التكاليف وتحسين جودة الخدمة المقدمة للزبائن. في حين المؤشر (X3) الذي ينص على أن المصرف يوفر خدمة روبوتية لإجابة استفسارات الزبائن بشكل فوري، إذ بلغ متوسطه الحسابي (4.31) وانحرافه المعياري (1.02)، مما يعكس اعتماد المصارف على الأنظمة الذكية والروبوتات في تقديم خدمة الزبائن، مما يعزز تجربة العملاء ويُسهم في تحسين سرعة الاستجابة لاستفساراتهم.

تشير هذه النتائج إلى أن المصارف عينة البحث تستخدم الروبوتات كأداة فعالة في تحسين الأداء، وتقليل التكاليف التشغيلية، وتعزيز خدمة الزبائن، مما يساهم في زيادة كفاءة العمليات المصرفية والقدرة على تلبية احتياجات العملاء بشكل أسرع وأكثر دقة.

إضافة إلى ذلك يُلاحظ من الجدول أعلاه وجود نسبة اتفاق إيجابية بين الأفراد المبحوثين حول استخدام الهواتف الذكية في المصارف، حيث بلغت نسبة الاتفاق (82.7%)، بينما بلغت نسبة المحايدين (3.3%)، ونسبة عدم الاتفاق (14%) وقد جاء ذلك بمتوسط حسابي (4.57) وانحراف معياري (1.04)، مما يعكس الدور

المؤشرات التي عززت هذا الاتجاه الإيجابي هو المؤشر (X1)، الذي يشير إلى أن المصرف يعتمد على الدفع الإلكتروني بدلاً من الدفع التقليدي، حيث جاء بوسط حسابي (4.5) وانحراف معياري (1.1)، مما يدل على أن المصارف عينة البحث تعتمد بشكل كبير على الوسائل الإلكترونية والتكنولوجيا في تنفيذ عمليات الدفع بدلاً من الأساليب التقليدية.

كما أن المؤشر (X2)، الذي ينص على أن المصرف يوفر أشكالاً متنوعة من الدفع الإلكتروني تتناسب مع احتياجات العملاء، جاء بوسط حسابي (4.3) وانحراف معياري (1.04)، مما يعكس تنوع الخدمات الإلكترونية التي تقدمها المصارف لتلبية متطلبات المستفيدين. أما المؤشر (X3)، والذي ينص على أن المصرف يتيح للعملاء إجراء جميع مدفوعاتهم إلكترونياً في أي وقت وبشكل آمن، فقد سجل وسطاً حسابياً (4.05) وانحرافاً معيارياً (0.98)، مما يؤكد على مستوى الأمان والراحة التي توفرها أنظمة الدفع الإلكتروني في المصارف عينة البحث.

و يُلاحظ من الجدول أعلاه وجود نسبة اتفاق إيجابية بين الأفراد المبحوثين حول استخدام الذكاء الاصطناعي في المصارف، حيث بلغت نسبة الاتفاق (81.9%)، في حين بلغت نسبة المحايدين (3.6%)، بينما بلغت نسبة عدم الاتفاق (14.5%). وقد جاء ذلك بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (1.05)، مما يدل على إدراك العاملين في المصارف لأهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء وتحليل البيانات المالية. ونلاحظ ان المؤشر (X1) الذي ينص على أن المصرف يعتمد على الذكاء الاصطناعي في معالجة البيانات المالية، والذي جاء بمتوسط حسابي (4.3) وانحراف معياري (1.05)، مما يشير إلى دور الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة العمليات المالية وتقليل الأخطاء البشرية بينما المؤشر (X2) الذي ينص على أن المصرف يستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل المخاطر الائتمانية، حيث حقق متوسط حسابي (4.22) وانحراف معياري (1.02)، مما يدل على أن المصارف تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالمخاطر وتعزيز استراتيجيات اتخاذ القرار. في حين المؤشر (X3) الذي ينص على أن المصرف يوفر أنظمة الذكاء الاصطناعي لتحسين خدمات الزبائن والعمليات المصرفية، إذ بلغ متوسطه الحسابي (4.26) وانحرافه المعياري (1.03)، مما يعكس اعتماد المصارف على الذكاء الاصطناعي في تطوير خدمة الزبائن وأتمتة العمليات المصرفية.

مصرفياً متطوراً وأمناً للعملاء على الهواتف الذكية، إذ بلغ متوسطه الحسابي (4.6) وانحرافه المعياري (1.03)، مما يعكس تركيز المصارف على تقديم حلول مصرفية رقمية متقدمة، تضمن أمان المعاملات المالية وتساعد العملاء على إدارة حساباتهم بسهولة. وهذه النتائج تشير إلى أن المصارف عينة البحث تعتمد بشكل كبير على تطبيقات الهواتف الذكية كوسيلة رئيسية لتقديم الخدمات المصرفية، حيث توفر هذه التطبيقات حلولاً مصرفية متطورة وأمنة، مما يعزز من تجربة الزبائن ويساعد في تسهيل المعاملات المالية بسرعة وكفاءة.

ب. وصف وتحليل نتائج متغير الابتكار المالي: حيث يشير الجدول (3) إلى الوصف العام لآراء واستجابات أفراد عينة الدراسة.

الكبير الذي تلعبه التطبيقات المصرفية عبر الهواتف الذكية في تقديم الخدمات المالية بسهولة وكفاءة. ونلاحظ أن المؤشر (X1) الذي ينص على أن عملاء المصرف يمكنهم استخدام الهواتف الذكية لإجراء العمليات المصرفية، حيث بلغ متوسطه الحسابي (4.53) وانحرافه المعياري (1.06)، مما يشير إلى أن المصارف تتيح لعملائها إمكانية تنفيذ المعاملات المصرفية بسهولة من خلال تطبيقات الهواتف الذكية، ما يوفر عليهم الوقت والجهد. في حين المؤشر (X2) الذي ينص على أن المصرف يدعم تطبيقات الهواتف الذكية لتقديم الخدمات المصرفية بسهولة، حيث بلغ متوسطه الحسابي (4.58) وانحرافه المعياري (1.02)، مما يدل على أن المصارف تولي اهتماماً كبيراً بتطوير تطبيقات مصرفية سهلة الاستخدام، تلبي احتياجات العملاء وتضمن لهم تجربة سلسة. بينما المؤشر (X3) الذي ينص على أن المصرف يوفر تطبيقاً

الجدول (3) وصف وتحليل نتائج متغيرات الابتكار المالي

فقرات تحسين جودة الخدمات المصرفية	المؤشر	اتفق بشدة (%)	اتفق (%)	محايد (%)	لا اتفق (%)	لا اتفق بشدة (%)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	شدة الإجابة (%)
استخدام التكنولوجيا الرقمية يحسن جودة الخدمة المصرفية	X1	55.2	35.4	4.8	2.3	2.3	4.42	1.12	84%
توفر القنوات الرقمية خيارات متعددة لتنفيذ العمليات المصرفية بسهولة	X2	49.1	38.2	6.5	4.2	2	4.28	1.07	82%
تقديم الخدمات المصرفية عبر التطبيقات الذكية يعزز تجربة الزبائن	X3	52.3	37.5	5.2	3	2	4.36	1.1	83%
توسيع الخدمات المصرفية يساهم في جذب شريحة أكبر من الزبائن	X4	45.7	42	7	3.5	1.8	4.3	1.05	82%
توفير منتجات مصرفية متنوعة يساعد على رضا الزبائن	X5	47.2	41.5	6.3	3.2	1.8	4.32	1.03	82%
تقديم الاستشارات المالية للزبائن يحسن جودة الخدمة المصرفية	X6	50.5	39.1	5.5	3	1.9	4.37	1.08	83%
تطوير حلول مصرفية	X7	44.8	40.7	8.1	4	2.4	4.22	1.04	81%

									مخصصة يعزز ولاء الزبائن
									الابتكار في الخدمات المصرفية يؤدي الى تحسين الكفاءة التشغيلية
84%	1.11	4.41	1.2	3	5.8	36.9	53.1	X8	
									تنوع الخدمات المصرفية يساعد في تلبية احتياجات الزبائن المتنوعة
83%	1.09	4.39	1.6	2.8	6.2	38.4	51	X9	
									تطوير الخدمات المصرفية الرقمية يعزز القدرة التنافسية للبنك
85%	1.13	4.45	2	2.3	6.5	34.2	55	X10	
									تحسين جودة وتنوع الخدمات المصرفية
	1.08	4.35	1.91	3.13	6.24	9	9	المؤشر الكلي	

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسبة

رضا العملاء"، حيث جاء بوسط حسابي (4.32) وانحراف معياري (1.03)، ما يعكس أهمية تطوير المنتجات المصرفية المبتكرة لجذب الزبائن وتعزيز ثقتهم بالمؤسسة المصرفية.

بينما نلاحظ ان المؤشر (X6) يتناول دور "تقديم الاستشارات المالية للزبائن في تحسين جودة الخدمات المصرفية"، وسجل وسطاً حسابياً (4.37) بانحراف معياري (1.08)، ما يدل على أن تقديم النصائح المالية يعد من العوامل المهمة في تحسين رضا الزبائن وتعزيز ولائهم.

في حين المؤشر (X7) يشير إلى أن "تطوير حلول مصرفية مخصصة يعزز ولاء الزبائن"، وقد بلغ وسطه الحسابي (4.22) بانحراف معياري (1.04)، مما يعكس أهمية تقديم خدمات متخصصة تناسب احتياجات الزبائن الفردية. والمؤشر (X8) يتناول دور "الابتكار في الخدمات المصرفية في تحسين الكفاءة التشغيلية"، وسجل وسطاً حسابياً (4.41) بانحراف معياري (1.11)، مما يعكس أن الابتكار التكنولوجي يساعد في تحسين أداء العمليات المصرفية وزيادة الإنتاجية. بينما المؤشر (X9) ينص على أن "تنوع الخدمات المصرفية يساعد في تلبية احتياجات الزبائن المتنوعة"، حيث حصل على وسط حسابي (4.39) بانحراف معياري (1.09)، مما يدل على أن توفير خدمات متعددة يساهم في تحقيق رضا العملاء وتعزيز تفاعلهم مع البنك. فضلاً عن ان المؤشر (X10) يشير إلى أن "تطوير الخدمات المصرفية الرقمية يعزز القدرة التنافسية للبنك"، حيث جاء بوسط حسابي (4.45) وانحراف معياري (1.13)، مما يدل على أن تطوير

يُظهر الجدول (3) أعلاه نسبة اتفاق إيجابية بين الأفراد المبحوثين بلغت (83%)، فيما كانت نسبة المحايدین (6.24%)، بينما بلغت نسبة عدم الاتفاق (5.04%) وقد جاء هذا المؤشر الكلي بوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري (1.08)، مما يدل على أن هناك اتفاقاً عاماً بين المشاركين حول أهمية تحسين جودة وتنوع الخدمات المصرفية. حيث نلاحظ المؤشر (X1) ينص على أن "استخدام التكنولوجيا الرقمية يحسن جودة الخدمات المصرفية"، وقد حصل على وسط حسابي (4.42) وانحراف معياري (1.12)، مما يشير إلى أن البنوك تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا الرقمية لتحسين جودة خدماتها، وهو ما يعكس توجهاً حديثاً في القطاع المصرفي نحو التحول الرقمي. والمؤشر (X2) ينص على أن "توفر القنوات الرقمية خيارات متعددة لتنفيذ العمليات المصرفية بسهولة"، وسجل وسطاً حسابياً (4.28) بانحراف معياري (1.07)، مما يدل على أن تعدد القنوات الرقمية يعزز من سهولة استخدام الخدمات المصرفية ويزيد من كفاءة العمليات المالية. اضافة الى ذلك نلاحظ ان المؤشر (X3) يؤكد أن "تقديم الخدمات المصرفية عبر التطبيقات الذكية يعزز تجربة العملاء"، حيث بلغ وسطه الحسابي (4.36) بانحراف معياري (1.10)، مما يعكس تأثير التكنولوجيا الذكية في تحسين رضا الزبائن من خلال تسهيل عملياتهم المصرفية اليومية. فضلاً عن ان المؤشر (X4) يشير إلى أن "توسيع الخدمات المصرفية يساهم في جذب شريحة أكبر من الزبائن"، وقد حصل على وسط حسابي (4.30) بانحراف معياري (1.05)، مما يدل على أن تنوع الخدمات يعد استراتيجية فعالة في زيادة عدد الزبائن وتحسين أداء البنك. و المؤشر (X5) ينص على أن "توفير منتجات مصرفية متنوعة يساعد على تحسين

التكنولوجيا المالية يعد عنصرًا أساسيًا في تحسين مكانة البنوك في السوق وزيادة تنافسيتها.

جوهر في تعزيز رضا الزبائن وزيادة ولائهم، مما يعزز من الأداء المصرفي بشكل عام.

وعليه يتضح من نتائج الجدول أن هناك اتفاقًا واسعًا على أهمية تحسين جودة وتنوع الخدمات المصرفية، حيث بلغ متوسط الاتفاق العام (83%)، مما يعكس أهمية التحول الرقمي، الابتكار في الخدمات المصرفية، وتقديم منتجات متنوعة تلبي احتياجات الزبائن. كما تشير النتائج إلى أن تطوير التكنولوجيا المالية له دور

ثانياً: علاقات الارتباط بين متطلبات التقنيات المالية الرقمية الابتكارات المالية في المؤسسات المصرفية قيد البحث على المستوى الكلي وعلى مستوى الأبعاد كما في الجدول (4) والجدول (5):

الجدول (4)

نتائج علاقة الارتباط بين التقنيات المالية الرقمية الابتكارات المالية على مستوى الكلي

التقنيات المالية الرقمية	المتغير المستقل المتغير التابع
*0.639	الابتكارات المالية

* P ≤ 0.05

المصدر: من اعداد الباحث على وفق نتائج الحاسوب باستخدام برنامج Spss.v. 24

الرقمية والابتكار المالي). وبذلك، يُظهر التحليل أنه كلما ارتفعت التقنيات المالية الرقمية في المصارف عينة البحث سيزداد الابتكار المالي بشكل ملحوظ. وعليه، إذا كانت قيمة الارتباط أكبر من 0.5، فهذا يشير إلى علاقة معنوية، مما يعني أنه يمكن رفض الفرضية العدمية التي تقول بعدم وجود علاقة بين المتغيرين، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ارتباط معنوية بين التقنيات المالية الرقمية والابتكار المالي. نستنتج من ذلك أن وجود علاقة ارتباط معنوية بين التقنيات المالية الرقمية والابتكار المالي في المصارف عينة البحث يؤكد على أن تحسين التقنيات المالية يمكن أن يسهم بشكل كبير في تعزيز الابتكار المالي.

تشير نتائج التحليل في الجدول (4) الى وجود علاقة ارتباط معنوي بين إجمالي التقنيات المالية الرقمية وإجمالي الابتكار المالي من وجهة نظر الأفراد المبحوثين في المصارف عينة البحث.

نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين التقنيات المالية الرقمية والابتكار المالي هي (0.639) عند مستوى معنوية (0.05) هذه النتيجة تشير إلى أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين المتغيرين، مما يعني أنه كلما زاد اهتمام المصارف عينة البحث بتوفير التقنيات المالية الرقمية بالشكل الذي يساعد على تحسين الخدمات المصرفية لجميع الأفراد والمؤسسات، فإن ذلك سيؤدي إلى تعزيز الابتكار المالي.

فضلا عن، أن قيمة معامل الارتباط 0.639 تعتبر قيمة متوسطة، وتدل على وجود علاقة متوسطة القوة بين المتغيرين (التقنيات المالية

الجدول (5) نتائج علاقة الارتباط بين التقنيات المالية والابتكارات المالية على مستوى الأبعاد

التقنيات المالية الرقمية					المتغير المستقل
المؤشر الكلي	الهواتف الذكية	الروبوتات	الدكاء	نظام الدفع الإلكتروني	المتغير التابع

المتغير التابع		الاصطناعي			
المؤشر الكلي		*0.690	*0.580	*0.610	*0.720

* $P \leq 0.05$ Spss.v 24

المصدر: من اعداد الباحث على وفق نتائج الحاسوب باستخدام برنامج

على تحسين عمليات تقديم القروض وسدادها إلكترونياً، فضلاً عن تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل الرقمية، مما يعزز السهولة المالية. كما أن استخدام أنظمة الرقابة المالية الإلكترونية يساهم في مراقبة العمليات المالية وكشف الاحتيال واتخاذ قرارات استراتيجية دقيقة. وبناءً على ما تقدم، يتضح أن التقنيات المالية الرقمية تلعب دوراً أساسياً في تحديث وتجديد المنتجات والخدمات المصرفية، وتعزز من قدرتها على تقديم مزيج متنوع من الخدمات المالية المبتكرة.

ثالثاً/ علاقات التأثير بين متطلبات التقنيات المالية الرقمية الابتكارات المالية في المؤسسات المصرفية قيد البحث على المستوى الكلي وعلى مستوى الأبعاد كما في الجدول (6) والجدول (7)

تشير نتائج تحليل الارتباط في الجدول (5) إلى وجود علاقة ارتباط معنوية وقوية بين التقنيات المالية الرقمية و الابتكار المالي، وتوضح هذه النتائج أن استخدام المؤسسات المصرفية للتكنولوجيا المالية الرقمية يساهم بشكل كبير في تعزيز الابتكار المالي، حيث يؤدي اعتماد أنظمة الدفع الإلكتروني إلى تمكين الزبائن من إجراء معاملاتهم المالية بسهولة وأمان عبر الوسائل الرقمية، كما يساهم توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين تحليل البيانات وإدارة المخاطر وتقديم الاستشارات المالية. بالإضافة إلى ذلك، يعزز استخدام الروبوتات أتمتة العمليات المصرفية، مما يقلل من الأخطاء التشغيلية ويزيد من كفاءة الخدمات المالية، في حين تتيح الهواتف الذكية الوصول السريع إلى الخدمات المصرفية عبر التطبيقات والمحافظ الرقمية. علاوة على ذلك، تؤكد النتائج أن المؤسسات المصرفية التي تعتمد على الوسائل التكنولوجية قادرة

الجدول (6): نتائج علاقة التأثير بين التقنيات المالية الرقمية و الابتكار المالي على مستوى الكلي

T		F		R ²	التقنيات المالية الرقمية		المتغير المستقل المتغير التابع
الجدولية	المحسوبة	الجدولية	المحسوبة		B1	B0	
2.250	*7.980	3.200	*36.750	0.790	0.550	0.910	الابتكار المالي

* $P \leq 0.05$

N = 45

بمقدار وحدة واحدة في التقنيات المالية الرقمية تؤدي إلى زيادة الابتكار المالي بمقدار 0.550 وحدة، مما يؤكد وجود تأثير إيجابي مباشر.

أما بالنسبة إلى اختبار (F) الذي يقيس معنوية النموذج ككل، فقد بلغت القيمة المحسوبة 36.750، وهي أكبر من القيمة الجدولية 3.200، مما يشير إلى أن النموذج معنوي إحصائياً عند مستوى دلالة معين، وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في تفسير العلاقة بين المتغيرين. وبالمثل، فإن قيمة (T) المحسوبة بلغت 7.980، وهي

أكبر من القيمة الجدولية 2.250، مما يؤكد أن تأثير التقنيات المالية

يشير الجدول (6) أعلاه إلى تحليل علاقة التأثير بين التقنيات المالية الرقمية والابتكار المالي على المستوى الكلي، حيث يوضح مدى تأثير التقنيات المالية الرقمية على الابتكار المالي باستخدام تحليل الانحدار. وتُظهر النتائج أن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت 0.790، مما يعني أن التقنيات المالية الرقمية تفسر 79% من التغيرات الحاصلة في الابتكار المالي، بينما تعزى النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج. كما تبين النتائج أن قيمة المعامل B_0 بلغت 0.910، وهو يمثل القيمة الابتدائية للابتكار المالي عندما يكون تأثير التقنيات المالية الرقمية معدوماً، في حين بلغت قيمة المعامل B_1 (0.550)، مما يدل على أن كل زيادة

مبتكرة، وزيادة الكفاءة التشغيلية للمؤسسات المالية، مما يعكس أهمية التحول الرقمي في تطوير القطاع المالي.

الرقمية على الابتكار المالي معنوي إحصائيًا.

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن التقنيات المالية الرقمية لها تأثير قوي وإيجابي على الابتكار المالي، حيث تساهم في تحسين وتطوير العمليات المصرفية، وتعزيز القدرة على تقديم منتجات مالية

الجدول (7)

نتائج علاقة التأثير بين التقنيات المالية الرقمية و الابتكار المالي على مستوى الأبعاد

T		F		R ²	الابتكار المالي	المتغير التابع
الجدولية	المحسوبة	الجدولية	المحسوبة			المتغير المستقل
2.740	* 8.220	3.687	*28.102	0.772	0.736	نظام الدفع الإلكتروني
	* 7.144		*16.894	0.692	0.691	الذكاء الاصطناعي
	* 6.290		*20.287	0.641	0.611	الروبوتات
	*7.827		*18.571	0.715	0.567	الهواتف الذكية
*P ≤ 0.05				N = 45		

المحسوبة (7.827) أكبر من T الجدولية (2.740)، مما يعزز من قوة العلاقة بين هذه المتغيرات.

وعليه نستنتج من ذلك ان جميع المتغيرات المستقلة (أنظمة الدفع الإلكتروني، الذكاء الاصطناعي، الروبوتات، والهواتف الذكية) لها تأثير معنوي في الابتكار المالي. بما أن جميع القيم المحسوبة لـ T أكبر من القيم الجدولية، يمكننا قبول الفرضية التي تنص على وجود تأثير معنوي بين المتغيرات المستقلة و الابتكار المالي.

الاستنتاجات

استناداً إلى ما تم عرضه وتحليله، يمكن تلخيص أبرز الاستنتاجات فيما يلي:

1. أنظمة الدفع الإلكتروني و الذكاء الاصطناعي و الروبوتات و الهواتف الذكية تساهم في تعزيز الابتكار المالي في المؤسسات المصرفية.

نلاحظ من الجدول (7) اعلاه ان العلاقة بين أنظمة الدفع الإلكتروني و الابتكار المالي تظهر تأثيراً قوياً، حيث أن R² هو 0.772، مما يعني أن حوالي 77.2% من التغير في الابتكار المالي يمكن تفسيره باستخدام أنظمة الدفع الإلكتروني T. المحسوبة (8.220) أكبر من T الجدولية (2.740)، مما يعني أن هذه العلاقة معنوية. بينما تأثير الذكاء الاصطناعي على الابتكار المالي يظهر علاقة إيجابية، حيث أن R² هو 0.692، مما يعني أن 69.2% من التغير في الابتكار المالي يمكن تفسيره باستخدام الذكاء الاصطناعي T. المحسوبة (7.144) أكبر من T الجدولية (2.740)، مما يشير إلى دلالة إحصائية قوية. في حين ان الروبوتات تُظهر أيضاً تأثيراً ملحوظاً على الابتكار المالي، حيث أن R² هو 0.641، أي أن 64.1% من التغير في الابتكار المالي يمكن تفسيره باستخدام الروبوتات T. المحسوبة (6.290) أكبر من T الجدولية (2.740)، مما يدل على دلالة إحصائية معنوية.

وكذلك العلاقة بين الهواتف الذكية و الابتكار المالي هي أيضاً ذات دلالة معنوية، حيث أن R² هو 0.715، مما يعني أن 71.5% من التغير في الابتكار المالي يمكن تفسيره باستخدام الهواتف الذكية T.

- in Banking & Finance” Affiliation: Parul University Report number: 160617200028
- [2] مليكة بن علقمة ويوسف سائحي: (2018) دور التكنولوجيا المالية في دعم قطاع الخدمات المالية والمصرفية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد السابع، العدد الثالث.
- [3] المطوري، احمد عبد سعود، (2022)، التحول الرقمي وتأثيره في مرونة الموارد البشرية دراسة استطلاعية لعينة من العاملين في الشركة العامة لتعبئة وخدمات الغاز فرع البصرة، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، عدد خاص وقائع المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإدارة والاقتصاد جامعة الكوفة، المحور الإداري.
- [4] Westerman, G., Bonnet, D., & McAfee, A. (2014). *Leading digital: Turning technology into business transformation*. Harvard Business Review Press.
- [5] Vives, X. (2017). *The impact of fintech on banking*. European Economy – Banks, Regulation, and the Real Sector, 2, 97–105. <https://european-economy.eu/2017-2/the-impact-of-fintech-on-banking/>
- [6] Lerner, J., & Tufano, P. (2011). The consequences of financial innovation: A counterfactual research agenda. *Annual Review of Financial Economics*, 3(1), 41–85. <https://doi.org/10.1146/annurev-financial-102710-144841>
- [7] Schueffel, P. (2017). Taming the buzzword: A review of the literature on Fintech. *Journal of Innovation Management*, 4(4), 32–54. https://doi.org/10.24840/2183-0606_004.004_0004
- [8] Bai, C., Dallasega, P., Orzes, G., & Sarkis, J. (2021). Industry 4.0 technologies assessment: A sustainability perspective. *International Journal of Production Economics*, 229, 107776. <https://doi.org/10.1016/j.ijpe.2020.107776>
2. توجد علاقة ارتباط معنوية بين أنظمة الدفع الإلكتروني، الذكاء الاصطناعي، الروبوتات، الهواتف الذكية و الابتكار المالي.
3. هذه المتغيرات المستقلة تؤثر بشكل معنوي على الابتكار المالي في المؤسسات المصرفية.
4. تتيح التقنيات المالية مثل المدفوعات الرقمية و التمويل الرقمي إمكانية تسليم واستلام الأموال بسهولة وأمان في أي وقت.
5. تطبيق التقنيات المالية في المؤسسات المصرفية عينة البحث أظهر مستوى جيد (بنسبة 78.3%)، مما يعزز جودة الخدمات المالية وكفاءة العمليات المصرفية.
6. تساعد التقنيات المالية في توفير الخدمات المالية لعدد أكبر من الأفراد، مما يساهم في تحقيق الرفاهية والازدهار المجتمعي.
7. تعتمد المؤسسات المصرفية عينة البحث على الأساليب التنافسية بمستوى عالٍ (80.07%)، مما يساهم في تحسين استقرار النظام المالي وزيادة الربحية.
- التوصيات**
- انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها، تبرز التوصيات التالية:
1. يجب على المصارف الاستثمار في تطبيق التقنيات المالية الرقمية مثل أنظمة الدفع الإلكتروني، الذكاء الاصطناعي، الروبوتات، والهواتف الذكية لتعزيز الابتكار المالي وتحسين الخدمات المصرفية.
2. يجب على المصارف عينة البحث استخدام التقنيات الرقمية (مثل المدفوعات، التمويل، الاقتراض، الرقابة) لتعزيز الابتكار المالي.
3. ينبغي تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لتتقيد الشرائح المستفيدة حول كيفية استخدام التقنيات المالية الرقمية.
- المصادر:**
- [1] Shah, Tejal & Shah, Shailk Jani (2018) “Applications of Blockchain [1] Technology

- Proceedings of the International Conference on Information Systems (ICIS 2016).*
<https://aisel.aisnet.org/icis2016/fintech/ISDev/3>
- [13] مركز البيان للدراسات (2024) ، التحديات التي تواجه التحول الرقمي في القطاع المصرفي العراقي.
- [14] ابن إبراهيم ، منال (٢٠٢١) الوعي بجوانب الأمن السيبراني في ال تعليم عن بعد، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية ، ٢٢٢ ، (٢٩٩-٣٠).
- [9] Kashyap, R., Garfinkel, R., & Rajan, U. (2018). Financial technology and the future of banking. *Journal of Financial Intermediation*, 34, 6–20
- [10] سفيان، (2013) *التقنيات المالية وتطوير الأداء المصرفي*. (ص. 14). دار الفكر الجامعي.
- [11] Ozili, P. K. (2018). Impact of digital finance on financial inclusion and stability. *Borsa Istanbul Review*, 18(4), 329–340.
<https://doi.org/10.1016/j.bir.2017.12.003>
ScienceDirect
- [12] Zavolokina, L., Dolata, M., & Schwabe, G. (2016). FinTech – What’s in a Name?.